تقرير عن فحص بعض المخطوطات النسبية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد : فعلى إثردعوة كريمة من السادة بني الأهدل والسادة الرسيين قمت بزيارة لليمن في الفترة ما بين عامي ١٤٣٤ و ١٤٣٥هـ حيث سعدت فيها بمقابلة بعض نسابي تهامة كالسيد درويش بن محمد الأهدل والسيد عبد اللطيف بن إبراهيم الرسي وحظيت فيها باهتمام علماء أجلاء كنقيب الأشراف الأهادلة منصب المراوعة السيد الشريف محمد بن حسن بن أحمد بن عبد الباري الأهدل ، والعلامة المحدث والفقيه والنسابة مفتي باجل محمد محمد جعوان الأهدل ؛ وذلك لفحص المخطوطات النسبية الوارد ذكر الأخيضريين وغيرهم فيها والتي تملكها خزائن خاصة في بلدات متعددة ، ومن بينها :

اسم المخطوط	المؤلف
نشر الثناء الحسن	للقاضي العلامة والمؤرخ والنسابة السيد إسماعيل الوشلي الحسني رحمه الله توفي عام ١٣٥٦هـ
الأم المجموعة في الأنساب	ألف الأصل العلامة المحدث والنسابة المساوى بن إبراهيم الحشيبري من علماء القرن الثاني عشروتشتمل نسختنا مع الأصل الذي وضعه العلامة المساوى تذييل وتكميل حفيده، وتذييل وتكميل ناسخ النسخة المعنية حفيد الحفيد كتبت عام ١٣١٨هـ كل ذلك منصوص عليه في خاتمة المخطوطة وهذا يفسروجود أشخاص وأحداث وجودهم متأخرعن زمن مؤلف الأصل وهوسبب أن تكون نسختنا حجة شرعية في التنسيب في وقتها وأداة تنسيب في يد النسابين الآن لأنها تلحق الأسر الحديثة الموجودة الآن إلى أصولها .
بغية الطلاب ونزهة الأحباب في الأنساب و الأحساب والألقاب	لمؤلفه صلاح بن عبد الله الهدوي الحسني توفي ١٣٣٢هـ كما رجحه قيد في صفحة عنوان المخطوطة، نسخها في حياة المؤلف أحمد بن حسن السمان الهدوي في تاريخ ١٣١٩/١٢/٢٠هـ عليها قيد تملك بخط إبراهيم بن محمد السودي رحمه الله .
وبل الغمامة في ذكرسادات نجد وتهامة	للأبهر الحسني إنتهى تأليف الأصل عام ١١٤٥هـ وذيل حفيد المؤلف على الكتاب وفي عام ١١٩٥هـ نقل الكتاب وأدرج فيه تذييل الحفيد أحمد بن محمد بن عيسى الناشري في مدينة زبيد ونسختنا منقولة من هذه النسخة ولم يذكر الناسخ تذييلا قام به على تذييل الحفيد لكن بمطالعة النسخة ومقارنتها بما ألف في ذلك التاريخ يرجح أن الناسخ ذيل والله أعلم ونسخها محمد بن عز الدين بن عثمان الحسني، عام ١٢٩٢هـ
مخطوط المشجرة الأخيضرية	لا تحمل المشجرة اسم واضعها لكن عليها أختام عدة، ومؤرخة في عام ١٢٧٠هـ وصفها كاتبها بأنها المشجرة الحافظة لأغلب أسربني الأخيضر
مشجرة وجادة الإمام الأشخر	محررها ومذيلها الإمام الفقيه المحدث محمد بن أبي بكر الأشخر الزبيدي من علماء القرن العاشرتوفي عام ٩٩١هـ وهي مشجرة مفصلة بنسب الأخيضريين وتحوي كثيراً من الأسر الأخيضرية التي تسكن نجد
المشجر الكبير	عبد الرحمن بن ابراهيم الناشري، ويبدوا من اسمه ان يفصل الانساب، ويشمل انساب اليمنيين وغيرهم، سواء العرب او الاشراف، في صفحة وصلتنا تأريخ لها في عام: ١٢٧٢هج، والورق الذي عاينته منه هوورق موجود في اليمن في زمن نفس التاريخ المثبت من قبل واضع المشجر.
المشجرة الحاوية لأنساب السادة الأشراف في الحجازونجد وخليج فارس	جمع وترتيب عبدالرزاق بن مقبول البكاري الحسيني العلوي

وقد وقفت على الكثيرمن ذلك وفحصته معاينة كخبيرفي علم المخطوطات والوثائق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ سابقا ـ فوجدت دلائل صحتها في العناصر المادية لهذه المخطوطات من ورق وخطوط وغيرها ، ويقوي تلك الدلالة ان علم الأنساب في اليمن أجيال من العلماء متعاقبة متسلسلة بدون انقطاع يتبع اللاحق منهم ما أثبته وحرره السابق من مواليد ومجريات زمانه وأحداثه ويربطه بها ، فاتصل بناء النسب لديهم مع تلافي الثلمة ، والكمال لله وحده عز وجل . والمطلع على أنساب (الأخيضريين) في تراثهم يرى مدى اهتمامهم رحمهم الله بذلك النسب ، مما كان سببا في حفظه وصيانته من الوقوع بين يدي العابثين .

جهد الفقير إلى الله تعالى مأخوذاً
من التقرير المفصل المعد سابقاً

عبدالعزيز بن سعد بن عيسى الزير
خبير الوثائق والمخطوطات
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً

عبدالعزيز بن سعد بن عيسى الزير – خبير المخطوطات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً